

تحليل مهمة تصوير صفحات باب الشمس الزمن في هذا النص لا يتبع تسلسلاً خطياً ثابتاً. يتداخل الماضي مع الحاضر بشكل مستمر، مما يعكس حالة من القلق والتشتت في الذهن. ليس هناك استقرار زمني، بل ينتقل الراوي بين أحداث مختلفة كما لو كان عالماً بين ذكرى حية وواقع مؤلم. ● الزمن غير ثابت: التغير السريع في الأحداث يشير إلى حالة من الاضطراب الداخلي. ويبدو الزمن كأنه يمر بشكل غير منتظم أو غير قابل للتحكم. ● الطريق كرمز للزمن: الطريق في النص ليس مجرد مكان للانتقال الجغرافي، الزمن يتقلب تبعاً للمواقف، فبعض اللحظات تمر بسرعة كبيرة، بينما يبدو البعض الآخر وكأنه يظل ساكناً. 2. شكل الخروج إلى الطريق: الأشخاص يخرجون وهم في حالة من الفوضى، ● الخوف والهلع: يرمز الخروج إلى حالة من الاضطراب الداخلي والخوف من المجهول. ● حالة الطرد والتهجير: الخروج يمثل بداية رحلة من فقدان الأمان والاندهاش نحو المجهول. يصبح الطريق مشهداً للرحيل والتهجير. الإقامة على الطريق تمثل حالة من عدم الاستقرار. الشخصيات لا تجد مكاناً ثابتاً للراحة أو الأمان، بل هم عالقون بين الذاكرة والواقع. ● الطريق يصبح مكاناً مؤقتاً يعكس حالة من الضياع. فقط الهروب المستمر من المخاطر. ● الطريق هنا يعكس عملية الملاحقة المستمرة، سواء كان ذلك من القوى العسكرية أو من الظروف الصعبة التي لا تسمح للناس بالاستقرار. 4. قصص النساء والأطفال والمسنين على الطريق: ● النساء: تحمل النساء في النص مسؤوليات كبيرة في ظل الظروف الصعبة. يتحملن الصعاب على عاتقهن، سواء كانت العناية بالأطفال أو مواجهة تحديات الحياة في بيئة مليئة بالخوف. ● الأطفال: الأطفال يمثلون البراءة، لكنهم في ذات الوقت يواجهون معاناة وتهجيراً قاسياً لا يفهمونه بشكل كامل. ● المسنين: الكبار في السن هم الأضعف في مواجهة الظروف الصعبة وهم في حاجة إلى العناية والرعاية وسط هذه الصعوبات. ● الأشخاص الحاضرون والغائبون: النص يعرض لنا شخصيات حاضرة مثل الراوي وزينب والمريض، في مقابل الشخصيات الغائبة مثل الأب والأم. ● الغياب كرمزية: غياب الأب يشكل ثقلًا معنويًا كرمز للفقد والغياب العاطفي الذي يعانيه الراوي. 6. الحيوانات: هي رمز، وتترجم صورة القسوة والمعاناة الإنسانية. يظهر النمل مثلاً في سياق تداخل الذكريات، كما يمكن أن يعكس صراع الإنسان مع بيئته وظروفه. 7. تفكيك النص بالصورة: ● الشخصيات: الراوي هو المركز الذي تدور حوله القصة، وهو الشخص الذي يعكس معاناة وألم الفقد. زينب والمريض يساهمان في إبراز الأبعاد الإنسانية للنص. ● الأحداث الرئيسية: الرحلة التي تبدأ بالخروج من المخيم ثم الإقامة المؤقتة على الطريق. هناك أيضاً معركة مستمرة مع الذاكرة والمشاعر المعلقة، خاصة في سياق المعاناة اليومية. وتتم الإقامة في أماكن عابرة وغير دائمة مثل المستشفى أو الزوارب. 8. صور ووصف الزمان والمكان: ● الزمان: الزمن في النص يتداخل بين الماضي والحاضر. الشخصيات تنتقل بين الذكريات المؤلمة واللحظات الحاضرة، مما يعكس صراعاً داخلياً مع الماضي. ● المكان: الطريق هو مكان يشير إلى التشرذم والتهجير. هو مكان مليء بالتحديات والخوف،